



الرومية فن كان وقتها الطاعة فسيبها المنة من الله عليه اذ هداه لها ووقفه للقيام
 بها ومن كان وقتها المعصية فسيبها الاستغفار والتوبة ومن كان وقتها العبد فسيبها الشكر
 وهو فتح العقب بالله ومن كان وقتها البلية فسيبها الرضا بالقضا والصبر والرضي ومن
 المتسرع الشهوات والصبر مشتق من الاصاب وهو العرض للسهام وكذلك الصاب يصب
 نفسه عن منا السهام لقضا فان ثبت لها فهو صاب والصبر ثبات العقب بين يدي الرب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى شكره وابلى صبره وظلم نفسه وظلم فاستغفر
 ثم سكت فقالوا ما حاله يا رسول الله قال اولئك لهم الامن وهم ممدون اجمع لهم الامن في
 الآخرة وهم مندوبون في الدنيا وقال رضي الله عنه الناس على قسمين قوم وصلوا اليك
 بالطاعة الله وقوم وصلوا بطاعة الله الى كرامته الله قال الله سبحانه انه يجتنب اليه من
 يشاء ويهدي اليه من يشاء ومعنى كلام الشيخ هذا ان من الناس من حرك الله همته للطلب
 الوصول اليه فنصار بطوي ميامنة لنفسه وببدا طبعه الي ان وصل الى حضرة به
 صديق على هذا قوله سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا ومن الناس من
 فاجاه عن الله من غير طلب ولا استعداد وبتمهد لذلك قوله مختص بوجه من
 يشاء فالاول حال السالكين والثاني حال المجردين فمن كان سداه المعاملة فتمها به
 الموصله ومن كان سداه الموصله ورد الى وجود المعاملة ولا تظن ان المجرد
 لا طريق له بل له طريق طويل فتمها عن الله فسلكتها مشرعا الى الله مجتلا وكثيرا ما يسبح
 عندهم اجمعان المنتسبين للطريق ان السالك ان من المجرد لان السالك عرف الطريق
 وما يوصل اليه والمجرب لم يسلك ذلك وهذا نيامهم على ان المجرد له لا طريق له ولم
 نفوعه ومن طوبى له الطريق لم تقنعه ولم تعبه عنه وانما فاته ساعها وقيل
 امد يها والمجرب من طوبى له الطريق بلا مكنة والسالك كالسائر اليها على الال
 المطايا وقال رضي الله عنه العارف لا الدنيا له لان دنياه للخرقة والخرقة له وقال
 رضي الله عنه الزاهد جامن الدنيا في الآخرة والعارف جامن الآخرة في الدنيا وقال
 رضي الله عنه الزاهد عريب في الدنيا لان الآخرة وطنه والعارف عريب في الآخرة فانه

السالك والمجرب

عبدال